صفة التكبير شفعا .

قوله وصفة التكبير شفعا : الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله الله أكبر الله أكبر ولله الحمد .

وهذا المذهب وعليه جماهير الأصدقاء وقطع به كثير منهم واستحب ابن هبيرة تثليث التكبير أولا وآخرا .

فائدتان .

إحداهما : لا بأس بقوله لغيره بعد الفراغ من الخطبة (تقبل الله منا ومنك) نقله الجماعة عن الإمام أحمد كالجواب .

وقال الإمام أحمد أيضا (لا أبدأ به) وعنه الكل حسن وعنه يكره قيل له في رواية حنبل : ترى أن تبدأ به ؟ قال : لا ونقل علي بن سعيد ما أحسنه ! إلا أن يخاف الشهرة .

وقال في النصيحة : هو فعل الصحابة وقول العلماء .

الثانية : لا بأس بالتعريف بالأمصار عشية عرفة نص عليه وقال : إنما هو دعاء وذكر وقيل له : تفعله أنت ؟ قال : لا وعنه يستحب ذكرها الشيخ تقي الدين وهي من المفردات ولم ير الشيخ تقي الدين التعريف بغير عرفة وأنه لا نزاع فيه بين العلماء وإنه منكر وفاعله ضال .

باب صلاة الكسوف .

فائدة : (الكسوف) و (الخسوف) بمعنى واحد وهو ذهاب ضوء شيء كالوجه واللون والقمر والشمس وقيل : الخسوف الغيبوبة ومنه (28 : 81 { فخسفنا به وبداره الأرض }) وقيل (الكسوف) ذهاب بعضها و (الخسوف) ذهاب كلها وقيل : الكسوف للشمس والخسوف للقمر يقال : كسفت - بفتح الكاف وضمها - ومثله خسفت وقيل : الكسوف : تغيرهما والخسوف : تغيبهما في السواد